ناشهد بصدق مقالتي ◦ اولا تكذبني بواحد ◦
هيهات بل تصادي اهل هذا العصر ان يعشق احدهم
بكر ◦ ويواصل الطهر ◦ ويسلوا العصر ◦ وعلى هذا
حكايه لبعض العلما من اهل المدينه مما رواه عمرو بن شبيه قال
كان الرجل يحب الفتاه فيدور بدارها حولا يفرح ان
راي من راها فاذا ظفر بها في مجلس تشاكيا وانشدا
الاشعار ◦ واليوم يشير اليها وتشير اليه فيعدها وتعده
فاذا التقيا لم يشكيا حبا ولم ينشد شعرا وقام اليها
كانه على نكاحها امين الامه ◦
لم يخط من داخل الدهليز سقفا الا وخلخالها قد فارق السقف
وقال [illegible] الاصمعي قلت لاعرابيه ما تعدون العشق فيكم
قالت الغناق والغمزه والمحادثه ثم قالت يا حضري كيف
هو عندكم قلت يقعد بين رجلي عشيقته ثم يجهدها قالت يا
ابن اخي ما هذا عاشق هذا طالب ولد وسيل اعرابي
عن ذلك فقال هو مص الريقه ولثم الثغر والاخذ من
اطايب الحديث بنصيب فكيف هو عندكم ايها الحضري
فقال العفص الشديد والجمع بين الركبه والوريد وهو لو فظ

النيام

النيام ◦ ويوجب الاثام ◦ فقال يا الله ما يفعل هذا
العدو ولكن الحبيب قلت وقد تقدم ان الملوك ليسوا كغيرهم
في العشق وان الملك العظيم قد يعشق ولا يذهب به عشقه الى
ان يترك تدبير ملكه وهنا ذكر طبقه اخرى دون الملوك اذا
عشقوا لم يتفرغوا لاشتغالهم بمناصبهم ونصابهم
وطبقه اخرى يشغلون بادمانهم وعقولهم عن شغل قلوبهم
بما لا يحل لهم ويحرم عليهم وما سوى هولا فان عشقهم عرض
من الاعراض بل مرض من الامراض اذا وصلوا اليه اسرع
انصرافهم وربما صار هجرا بل عداوه الى اخر العمر وهذا
هو الغالب على اهل زماننا هذا وهذا اشد انواع
الحب اذ يوجد عند الفراغ ويذهب عند الشغل ويحدث
عند غلبه الشهوه ويتلاشا بتلاشيها فهو اضعفها
لا محاله وامرها جبها سهل اذ هو يسلو بالجفا ◦ ويحب
بقليل الوفا ◦ ومن كانت هذه حاله سهل امره ◦ وانطوى بالنوبه
جمن ◦ من اهل هذا العصر ◦ من اقتصر على دمنه الغضا ◦ وهام
بالحسنا من النسا ومنهم من خلع في الامرد العذار ◦
وقال للسلو عن وجنته الحمرا النار ولا العار ◦ ومنهم